

مقدمة

هذا هو القسم الثاني في سلسلة «شعراء عباسيون» الذي يضم ثلاثة شعراء هم: أبو دلف العجلي وأبو علي البصير وابن بسام.

عاش الأول في القرن الثاني والرابع الأول من القرن الثالث الهجري، وامتدت حياة الثاني فجازت النصف الأول من القرن الثالث، أما الثالث، فأطل على القرن الرابع.

والأول منهم قضى حياته بين الإمارة والقيادة، أما الآخران فكانا من جملة الشعراء الكتاب في غضون القرن الثالث. ومعنى هذا أن الأول تعاطى الأدب والشعر خاصة ليكونا وسيلة ثقافية بحتاً، في حين اتخذهما الآخران وسيلة تكسبية، وأداة ثقافية يشاركان عن طريقها أضرابهما من شعراء العصر وكتابه.

وتختلف سيرة هؤلاء الشعراء وعلاقاتهم بالمجتمع وأبنائه، بحكم ظروف أحوالهم ومراكزهم الاجتماعية والإدارية، بيد أنهم يتشابهون في أن لهم دواوين مفقودة، وأنهم يجنحون في أشعارهم إلى القصار من القصائد أو المقطعات، كما يشتركون في كثرة ما اختاره المصنفون من أشعارهم والتمثيل بها. وهم بعد ذلك يصورون في أشعارهم التي جمعناها وحققناها - تصويراً حياً جوانب مهمة من أحوال عصرهم الثقافية والاجتماعية والسياسية.